في موكب جنائزي مهيب:

اليمن تودع رمزاً للوسطية والاعتدال

الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

١٦ صفحة | أسبوعية- سياسية | السنة الخامسة والعشرون | العـدد (١٣٧٩) - الاثنين ٢٢ ذو الحجة ١٤٢٨هـ- الموافق ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م | ٣٠ ريالاً

رؤية

علينا جميعاً العمل لتعزيز قـوة الحـاضـر وتمتين بنيـة التماسك والتلاحم لمسيرة وطن ٢٢ مايو العظيم.

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر الشعبي العام

يوارى الثـرى جثمان فقيد الوطن الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليوم بعد الصلاة عليه بجامع مجمع الدفاع في المقبرة الكائنة بمنطقة حدة بالعاصمة صنعاء.

ويتقدم موكب التشييع فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وعدد من قيادات ومسئولي الدولة والاحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والوفود الشقيقة والصديقة التي حضرت للمشاركة في التشييع واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد بصنعاء وحشد كبير من جماهير الشعب اليمني.

هذا ووصل مساء أمس جثمان الفقيد الى مطار صنعاء الدولي من العاصمة السعودية الرياض وكان في استقباله عدد من كبار المسئولين وقيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية والشخصيات الاجتماعية والمشائخ والاعيان وحشد من المواطنين.

وكان قد تم أداء الصلاة على الفقيد عقب صلاة العصر بالرياض قبيل نقل جثمانه إلى أرض الوطن.. حيث كان في مقدمة المصلين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة وعدد من أصحاب السمو الأمراء والمسئولين في المملكة وأبناء الفقيد وسفير بلادنا لدى المملكة وجمع من أبناء الجالية اليمنية في المملكة.

في بيان نعي رئاسة الجمهورية

رحيل الشيخ عبدالله الأحمر خسارة فادحة للوطن

□ نعت رئاسة الجمهورية وفاة المغفور له بإذن الله تعالى المناضل الوطني الجسور الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب الذي انتقل إلى جوار ربه السبت الماضي في مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية الشقيقة عن عمر ناهز الـ٧٤ عاماً، معلنة الحداد الرسمي لمدة ثلاثة أيام.

وأشاد بيان النعي بالأدوار النضالية المشهودة له في قيام الجمهورية وبما اجترحه من مآثر بطولية شجاعة ومبدئية نادرة في الدفاع عن الوطن وثورته ونظامه الجمهوري ووحدته واسهاماته البارزة في مسيرة تنميته ونهضته..

وأكدت ان الفقيد كان رمزاً من الرموز الوطنية العملاقة ودعامة قوية وكبيرة للثورة والجمهورية وشخصية وطنية وقومية وإسلامية بارزة.

وثمن بيان النعي دور الفقيد البارز في الدفاع عن الوحدة والانتصار لها وتثبيت دعائمها سواءً بالمواقف العملية الشجاعة أو الكلمة الرصينة المسؤولة أو عبر تقديمه دروساً بليغة في معاني الوطنية والأداء السياسي المسؤول والعقلاني وعدم التفريط بالثوابت الوطنية والمصالح العليا للوطن.

□ نص بيان النعي صـ٣

المؤتمر الشعبي: بوفاة الشيخ عبدالله يخسر الوطن مناضلاً جريئاً وسياسياً حكيماً

□ نعت الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وفاة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ المناضل الكبير عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب ورئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للإصلاح.

وعبرت في بيان نعيها للفقيد عن عميق حزنها بفقدانه شخصية مناضلة كبيرة، ظلت طوال المراحل الوطنية رمزاً رائداً من رموز الثورة والعمل الوطني الوحدوي والديمقراطي.. وأحد رموز الحركة الوطنية الإسلامية الشجاعة..

وقالت الأمانة العامة للمؤتمر أنه برحيل الشيخ الأحمر يكون الوطن اليمني قد خسر شخصية شامخة ومعطاءة خلّفت تراثاً من المبادئ والمواقف الصلبة التي تمثل دون شك مدرسة للأجيال اليمنية القادمة..

وتقدمت الأمانة العامة في بيان النعي بأحر تعازيها إلى الرئيس علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام وقواعد المؤتمر ومناصريه ولأسرة الفقيد، مؤكدة ان الشعب والوطن قد فقد شخصية وطنية فذة ومناضلاً جريئاً وسياسياً حكيماً..ولفت بيان النعي إلى دور الفقيد في الحوار الوطني الذي تمخض عنه الميثاق الوطني حيث كان له اسهامه الكبير في صياغته وكان أحد مؤسسي المؤتمر الشعبي العام وعضواً في لجنته الدائمة.

□ نص البيان صـ٣

برئاسة باجمال

الأمانة العامة تقف أمام رؤى الأحزاب حول الحكم المحلي والتعديلات الدستورية

□ عقدت الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام أمس الأول اجتماعاً تنظيمياً برئاسة الأستاذ/ عبدالقادر باجمال الأمين العام للمؤتمر خصص لمناقشة عدد من القضايا الوطنية والتنظيمية وفي بداية الاجتماع وقفت الأمانة العامة دقيقة حداد قرأت فيها الفاتحة على روح فقيد الوطن وأحد أبرز مؤسسي المؤتمر الشعبي العام الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب الذي انتقل إلى جوار ربه يوم أمس الأول في مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية عن عمر ناهز الـ(٧٤) عاماً ثم قدم الأمين العام للمؤتمر عرضاً مفصلاً حول نتائج الحوار مع الأحزاب والتنظيمات السياسية بشأن مشروع التعديلات الدستورية والرؤى المقدمة حول الحكم المحلي وتعديلات قانون الانتخابات كما وقفت الأمانة أمام القضايا التنظيمية واستمعت إلى عدد من التقارير المتعلقة بتقييم الأداء التنظيمي والسياسي والإعلامي للمؤتمر الشعبي العام في مختلف أطره وتكويناته التنظيمية خلال عام ٢٠٠٧م، كما استعرض اجتماع الأمانة العامة التوجهات العامة لخطة الأداء التنظيمي والسياسي والإعلامي للمؤتمر خلال العام المقبل ٢٠٠٨م، هذا وقد شددت الأمانة العامة على ضرورة تفعيل وتطوير الأداء وتكثيف فعاليات ومناشط التواصل الجماهيري مع مختلف شرائح المجتمع بهدف إيضاح رؤى ومواقف المؤتمر تجاه مختلف القضايا المثارة على الساحة الوطنية، وأكدت الأمانة العامة على أهمية قيام مختلف تكوينات المؤتمر التنظيمية بدورها الفاعل من أجل ترسيخ مفاهيم الوسطية والاعتدال والتسامح ونبذ ثقافة العنف والكراهية والتطرف.

الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي لـ«الميثاق»:

التعديلات الدستورية انتصار عظيم للمرأة

□ أكدت جوهرة حمود الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي لـ«الميثاق» ان التعديلات الدستورية المزمعة تعتبر انتصاراً كبيراً للمرأة اليمنية.. حيث ستضع المزايدين أمام المحك وأمام وضع يصعب عليهم تجاوزه إذا ما أقر الشعب التعديلات الدستورية التي اقترحها فخامة الأخ رئيس الجمهورية. وقالت: المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك قاموا بالتوقيع على توصيات بعثة الاتحاد الأوروبي والتي نصت على ضرورة تمكين المرأة من الوصول إلى البرلمان والمجالس المحلية، ونحن نتمسك بذلك، ونرى ان التعديلات الدستورية وإقرار نسبة الـ١٥٪ للمرأة في مجلس النواب والشورى هي السبيل الوحيد أمام المرأة اليمنية للوصول إلى مختلف أماكن صنع القرار بسهولة. مؤكدة ان اقرار التعديلات الدستورية سيعد انتصاراً عظيماً لحقوق المرأة اليمنية..

□ تفاصيل صـ٦

الأمانة العامة للمؤتمر تعزي باجمال بوفاة شقيقه

□ نعت الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وفاة المغفور له بإذن الله تعالى الآخ عبدالله عبدالرحمن باجمال الشقيق الأكبر للاستاذ عبدالقادر عبدالرحمن باجمال مستشار رئيس الجمهورية الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام.

وعبرت الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام عن بالغ الأسى والحزن لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى عبدالله عبدالرحمن باجمال والذي توفي أمس عن عمر ناهز (٨٨) عاماً.

وبهذا المصاب الجلل قدمت الأمانة العامة أحر تعازيها الى الاستاذ عبدالقادر باجمال وكافة أفراد اسرة الفقيد وأهله وذويه، سائلة المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان «إنا لله وإنا إليه راجعون»..

الجدير بالذكر انه سيتم «الدرس» على المرحوم في جامع العمودي الواقع بمدينة الوحدة رقم (٣) جنوب التلفزيون بعد صلاة المغرب.

مصدر في المؤتمر الشعبي:

لا شرعية لأية معارضة في الخارج

□ سخر مصدر مسئول في المؤتمر الشعبي العام مما تنشره بعض المواقع الالكترونية من ادعاءات ومزاعم عن وجود معارضة يمنية في الخارج.

وقال المصدر: إنه لا اعتراف أو شرعية لأي معارضة في الخارج، أو مبرر لوجودها وأن بإمكان أي سياسي يمني مقيم خارج اليمن، ولأي سبب كان يرغب في المعارضة أن يعود الى داخل اليمن، كما عاد غيره ممن سبقوه من السياسيين والشخصيات من أبناء الوطن، وأن يمارس العمل السياسي ودوره في المعارضة، سواءً عبر الانخراط في الأحزاب والتنظيمات السياسية القائمة، أو من خلال تشكيل حزب جديد في اطار ما يكفله الدستور والقانون لجميع اليمنيين، وفي ظل الالتزام بالثوابت الوطنية.

وجدد المصدر التأكيد على الدعوة التي وجهها فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية يوم الـ٣٠ من نوفمبر في العيد الـ٤٠ للاستقلال الى من تبقى من القيادات والشخصيات اليمنية التي مازالت موجودة في الخارج للعودة جميعاً دون استثناء وممارسة العمل السياسي والوطني سواءً من خلال الأحزاب المنتمية اليها أو تشكيل أحزاب جديدة بموجب الدستور والقانون.

وقال المصدر: إنه في ظل مناخات الحرية والديمقراطية والتعددية التي يعيشها اليمن فإن المجال مفتوح أمام الجميع لممارسة العمل السياسي في الساحة الوطنية.

مؤكداً أن الوطن يتسع لجميع أبنائه وهو ملكهم ومسئوليتهم جميعاً، وطبقاً لذلك فإنه لا مبرر لوجود أي معارضة في الخارج وتحت أي لافتة إلاّ اذا كان الهدف هو فتح دكاكين سياسية للارتزاق ليس إلاّ!!

اشاد بالعناصر التي سلمت أسلحتها وأعلنت نبذها للتمرد والعنف في صعدة

مجور: مطالب المتقاعدين استغلت سياسياً لتنفيذ مخططات تآمرية

صنعاء- «الميثاق»

□ كشف الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء ان عدد (٥٠٠) شخص من العناصر التي كانت خارجة عن القانون في بعض مناطق محافظة صعدة سلمت أسلحتها الأسبوع الماضي للدولة، واعلنت صراحة نبذها للتمرد والعنف. وأكد رئيس مجلس الوزراء أن مطالب بعض جمعيات المتقاعدين تحولت من مطالب حقوقية إلى نزعات مناطقية وانفصالية بغيضة خرجت عن الثوابت الوطنية، واعتبر مشكلة المحافظات الجنوبية والشرقية اقتصادية ويحاول البعض استغلالها سياسياً لتحقيق مآرب وتنفيذ مخططات تآمرية. وقال مجور: إن التحريك الخارجي لقضية المتقاعدين واستثمارها من قبل المتآمرين على وحدة الشعب اليمني أمر واقع وواضح للعيان، مشيراً إلى أن مطالب المتقاعدين ليست محصورة في المحافظات الجنوبية فقط.. بل هناك تظلمات قدمت من محافظات تعز والحديدة وحجة وغيرها من المحافظات الشمالية..

وقال: الحكومة مع المطالب الحقوقية لأية فئة من أبناء الوطن شريطة ان يكون هنالك فعلاً ما يستحق النظر فيه ومعالجته دونما تمييز بين منطقة وأخرى.

وأضاف رئيس مجلس الوزراء في مقابلة نشرتها اسبوعية «الشارع» أمس الأول أن هناك تقريراً قدم إلى مجلسي النواب والشورى حول إجمالي الحالات التي تمت معالجتها بصورة فعلية للمنقطعين عن الخدمة أو العائدين بالتسوية والاحالة إلى التقاعد والتي وصلت إلى نحو «٦٢» ألف حالة في القوات المسلحة والأمن خصص لها في الموازنة أكثر من «٢٦» مليار ريال.. مؤكداً أن اللجان المعنية في وزارتي الدفاع والداخلية مازالت تدرس حالات أخرى وفقاً للآلية المقرة والمتبعة لذلك.

حزب رابطة ابناء اليمن «رأي» يؤيد تشكيل لجنة الانتخابات من القضاة

□ اعلن حزب رابطة ابناء اليمن «رأي» المعارض تأييده تشكيل اللجنة العليا للانتخابات من القضاة وحول طلب الحكومة من البرلمان تشكيل اللجنة العليا للانتخابات من القضاة قال رئيس حزب «رأي» عبدالرحمن الجفري : ان هذا الموضوع قد طرحناه من قبل سنوات ولكن لم يسمعنا احد.. مجدداً مطالبة حزب الرابطة تشكيل اللجنة اما من القضاة المشهود لهم بالنزاهة والمصداقية، واما بالتوافق الحزبي بين كافة الاحزاب المعترف بها وبالتساوي وليس بين الاحزاب الممثلة في البرلمان لان الدستور ينص على توافق الفرص ولذا يجب ان نمضي مع الدستور كما هو، فلا يمكن ان يكون توافقاً في الفرص للاحزاب فيما البعض لها تمثيل في البرلمان والاخرى ليس لها تمثيل.

واوضح الجفري : بأن مشروع الرئيس علي عبدالله صالح-رئيس الجمهورية- الخاص بالتعديلات الدستورية مازال محور نقاش بين مختلف القوى السياسية في الساحة.

وقال الجفري في تصريح نشرته يومية «الجمهورية» في عددها الصادر أمس انه من المحتمل ان يلقي الرئيس في الاجتماع المشترك لمجلسي النواب والشورى والمقرر انعقاده الاسبوع الجاري خطاباً مهماً للشعب وكافة القوى السياسية.

وفيما يتعلق بتنفيذ مشروع الرئيس الخاص بالتعديلات الدستورية على أرض الواقع فلا بأس ان ينص القانون بالتنفيذ في عدة مراحل تمتد الى العام ٢٠١٠م، وبهذا تكتمل الاصلاحات بصورة شاملة، وبدون ذلك ليس هناك سوى مزيد من الاشكالات وتضييع الوقت على الجميع فالمصلحة الوطنية تقتضي ذلك وبصورة عاجلة وملحة.

وطالب الجفري جميع القوى السياسية في الساحة سلطة ومعارضة بالابتعاد عن المزايدات والمماحكات وانتهاج المصداقية.

طالب مثيري أحداث الشغب باحترام قرارات القضاء والمثول أمام النيابة

أمن لحج ينفي فرار محتجزين على ذمة حادثة منصة ردفان

□ لحج-«الميثاق»:

□ نفى العميد محمد صالح عمير -مدير أمن محافظة لحج فرار أي شخص من المحجوزين لدى السلطات الأمنية في المحافظة على ذمة حادثة منصة الحبيلين.

وأكد مدير الأمن في تصريح لـ«الميثاق»: أن جميع أفراد الأمن الذين أمرت النيابة العامة بوضعهم رهن الاحتجاز لاستكمال اجراءات التحقيقات حول حادثة منصة الحبيلين- ردفان لايزالون موجودين في السجن لدى ادارة أمن المحافظة منذ أن أمرت النيابة بإيداعهم الحجز التحفظي حتى اليوم.

وأكد مدير الأمن: ألاّ صحة للأنباء التي تناقلتها بعض الصحف عن فرار محتجزين من سجن المباحث.. مشيراً الى أنهم كسلطات أمنية معنيون باستتباب الأمن ومساعدة القضاء في تحقيق العدالة والسير في اجراءات التحقيقات، ولا يلتفتون الى الضجيج والزوبعة التي اعتاد البعض على اختلاقها في الشارع وخصوصاً أولئك الذين لم يلتزموا بنص القانون ولم يحترموا قرارات القضاء.

وطالب عمير الطرف الثاني في القضية من مثيري الشغب والمحدد عددهم بـ«٥٠» مطلوباً للتحقيق في حادث منصة الحبيلين الاستجابة لقرارات النيابة والمثول أمامها لاستكمال تحقيقاتها التي تجريها حول مقتل «٤» أشخاص واصابة آخرين بجروح بدلاً من المضي في رفضهم الانصياع لمطالب النيابة والهروب الى اثارة الزوابع واطلاق التهم جزافاً على سلطات القانون.

هذا وكانت صحف صفراء تناقلت فرار «٥» أشخاص من بين المحتجزين لدى السلطات الأمنية بمحافظة لحج على ذمة حادثة منصة الحبيلين بردفان.

لجنة للتحقيق في حادث المجمع الحكومي بصعدة

□ علمت «الميثاق» من مصادر مطلعة في محافظة صعدة ان لجنة مختصة قد كلفت من وزارة الداخلية برئاسة الوكيل صالح الزوعري وذلك للتحقيق في حادث تبادل اطلاق النار في المجمع الحكومي الذي حدث قبل عيد الاضحى المبارك.

واوضحت المصادر ان التحقيقات جارية على قدم وساق في القضية.. مشيرة الى انه عند اكمال الاجراءات سيتم احالة ملف القضية مع اطرافها الى النيابة لاستكمال الاجراءات القانونية.

تخصيص ٦١٤ مليار لمشاريع البرنامج الاستثماري لعام ٢٠٠٨م

صنعاء - جمال مجاهد

□ بلغت تقديرات النفقات الاستثمارية والرأسمالية للبرنامج الاستثماري لعام ٢٠٠٨م والذي أعده قطاع برمجة المشروعات بوزارة التخطيط والتعاون الدولي ٦١٤ ملياراً و٤١٧مليوناً و١٥١ألف ريال، موزعة على كل من مشاريع الجهاز الاداري بمبلغ ٣٩١ ملياراً و٩٧٣ مليوناً و٣٤٥ألف ريال، والوحدات الاقتصادية بمبلغ ١٨٢ملياراً و ١٨٥مليوناً و٧٤ألف ريال والموازنات المستقلة والصناديق الخاصة بمبلغ ٤٠ مليار و٢٥٨مليوناً و٧٣٢ألف ريال. وأكدت المذكرة الايضاحية للبرنامج الاستثماري لعام ٢٠٠٨م حصلت عليه «الميثاق» ان البرنامج اعطى الأولوية في اعتماد المخصصات للمشاريع قيد التنفيذ ضماناً لاستكمالها والانتهاء منها ودخولها مرحلة التشغيل سواء كانت ممولة محلياً أو بشكل مشترك «محلي وخارجي» ومساهمة الحكومة، كما اعطى الأولوية للمشاريع الجديدة الممولة بالمشاركة من مصادر تمويل خارجية «قروض مع مساعدات».

وركز البرنامج الاستثماري على المشاريع التي تساهم في تحقيق المؤشرات والأهداف الكمية الواردة في الخطة الخمسية الثالثة ٢٠٠٦ - ٢٠١٠م وخصوصاً القطاعات التي تحتل أولوية في الخطة والمرتبطة بتحسين الظروف المعيشية للمواطنين وحل مشاكل البطالة وانشاء مشاريع لتنمية العمالة.

ووفقاً للمذكرة فقد اهتم البرنامج الاستثماري بمشاريع البنية التحتية والتي تمثل قاعدة اساسية لجذب وتشجيع الاستثمارات المحلية والخارجية لمختلف القطاعات مثل تعزيز القدرة التوليدية للطاقة الكهربائية وتوسيع رقعة شبكة الطرق الريفية وتوسيع نطاق خدمات الاتصالات والبريد. وكشفت المذكرة عن زيادة مخصصات مشاريع البرنامج الاستثماري لعام ٢٠٠٨م عن عام ٢٠٠٧م بمبلغ ١١٨ملياراً و١٦٥مليوناً و١٨٤ألف ريال وبنسبة زيادة ٢٣,٨٪ وتركزت تلك الزيادة في مجالات الزراعة والري والثروة السمكية والكهرباء والتربية والتعليم والصحة العامة والسكان والداخلية والأمن، وهي القطاعات التي تمثل قاعدة اساسية في زيادة معدلات الدخل والنمو وتوفير بيئة استثمارية مناسبة.